

بايال ميهتا: الطبيعة تلهمني وأرصد الجمال



البيان 3 شهر

عرفت المصممة الهندية بايال ميهتا بشغفها اللامحدود ببريق الأحجار وألوانها الزاهية، وفلسفتها الخاصة في عالم تصميم المجوهرات الراقية فهو عالم يمثل لها رحلة اكتشاف الذات، ومنفذاً للتعبير عن حسها الإبداعي ورؤاها الجانحة في فضاء الخيال، واستطاعت بأناملها الرشيقة تصميم قطع غنية من الأحجار الكريمة النابضة بالألوان والحياة.

وترى أن الطبيعة تلهمها، كما أنها ترصد الجمال حيثما كان، وأخيراً عرضت مؤسسة ومصممة علامة المجوهرات المميزة «بايال نيويورك» مجموعتها الحصرية في دبي، واستمتع عشاق المجوهرات الفاخرة بفرصة الحصول على قطع خلقة من الجواهر البديعة، اتسمت بالإثارة، والتفرد.

ثراء الألوان

تصف بايال نهجها في أسلوب التصميم بأن أكثر ما يحفزها هو ابتكار قطعة ما تجعل من ترتديها متألفة، وتشعر بالتميز، وترتديها بفخر ليس فقط في سهراتها أو مناسباتها بل حتى في أوقات النهار، وتقول: الرضا الذي أشعر به عند تنفيذ تصاميمي لا يقدر بثمن، فقد عاشت المصممة الشابة أكثر من 20 عاماً في نيويورك.

وحصلت على شهادة الدبلوم من «كلية نيويورك» للتصميم الداخلي، وقررت أن تكمل مشوارها مدفوعة بحبها للفن والطبيعة، وشغفها بإرث بلاد الهند الغني، فكانت تصاميمها استثنائية منذ انطلاقتها الأولى عام 2009 متألفة بقطع مدهشة تميزت بترف وثراء الألوان، وتصاميم انسيابية خارجة عن المألوف.

البريق الأخاذ

عن مصادر الإلهام قالت: تلهمني الطبيعة وأرصد الجمال حيثما كان، مدفوعة بحماس لتصميم مترف من المجوهرات الراقية، وأدرك أن كثيراً من أعمالتي مستوحاة من حياتي، وطالما سحرتني الأحجار الكريمة ومدتني بالإلهام والشغف.

وكل تصميم أقوم به يحمل الكثير من التفاصيل ومعتمدة في اختياري على الأحجار الكريمة كالزمرد والروبي والزفير مع اللؤلؤ الطبيعية، والأحجار الشبه الكريمة كالتوباز والترومالين انسقها وأغلفها بدفء الذهب الأبيض والألماس ببريقه الأخاذ الذي لا يخبو مطلقاً، وأستمتع كثيراً برسم تصاميمي؛ حيث أرسم الكثير من الظلال وأعمل على تنفيذها في قطع المجوهرات، وتروقني فكرة استخدام توشيدات لونية فهي تضفي طابعاً أنيقاً، معاصراً على الحلي.

فخامة دبي

عن سبب اختيارها دبي لعرض تصاميمها الحصرية قالت: أشعر بحماس كبير لرؤية الآفاق التي تحملها الحياة الفاخرة في دبي، وأؤمن بما أقدمه من أعمال، وأعتقد أن تلاقى تصاميمي وجودة الأحجار التي استخدمها والشغف الذي أعمل به معايير سوق دبي، وأنا واثقة من النجاح الذي ستحققه أعمالتي هنا من خلال المعارض، وحديث عملائي من عشاق المجوهرات الفاخرة عن تصاميمي.

وانصع إلى ما سمدمه **ديي** مي المسمين، فهي مدييه منهمه ومجان لا يمحت إند ان سومع الامصل فيه، حما أسعى لإرضاء كل الأذواق، ولكن دون التخلي عن رؤيتي الإبداعية التي تتمحور حول فخامة التصاميم، فطموحي هو أن تصبح «بايال نيويورك» جزءاً من أسلوب حياة المرأة العصرية التي تتمتع بطابع مميز في انتقاء ما يبرز شخصيتها.